

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 73

عبدالله الفوزان

قال اذا قرأ بالتاء المثناة من فوق يعني في قوله القي لان البيت قرئ بيلقي ويخرج البيتان على اظمان تقدير في البيت الاول بما كان هو الشعب الحال والشان ان عطية - 00:00:00

عودهم وضمير الشام اسمه كانا وعطية مبتدأ وعود واياهم مفعول عود والجملة من المبتدأ وخبره الخبر كان فلم يفصل بين كان واسمها معمول الخبر لان اسمها مضمرة قبل المعمول اذا اضمرة قبل المعمول - 00:00:24

بين العامل والمعمول والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي الشأن وضمير الشأن اسم كان اسم ليس؟ وكل النوى منصوب بتلقي وتلقي المساكين فعل وفاعل والمجموع خبر ليس هذا بعض ما قيل في البيتين - 00:00:52

وهذا معنى قوله ومظمر الثالث من ومظمر الثالث من يعني ايش وقوله اسما يقدره بمعنى قدر ومراد بقوله مظمر الشأن يعني الظمير الدال على الشام انوي ان وقع يعني ايه الورد - 00:01:20

العرب ما استبان انه امتنع يعني اذا وقع في كلام العرب ما يوهم الامر الذي اتضح لك وما هو الامر الذي اتضح لك العامل المعمول بعد ذلك انتقل الان ابن مالك رحمه الله في اخر باب كان واخواتها - 00:01:52

الى بيان منفردت به كان عن باقي افعال الباب ناخذ الان الخصيصة الاولى وهي مجيء كان زائدة قال وقد تزايد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم يأتي كان - 00:02:27

ومعنى زيادتها امران فسرت الزيادة بتفسيرين الاول انها غير عاملة والتفسير الثاني ان المعنى لا يختل بسقوطها ما معنى الزيادة زيادة معناها انها غير عاملة وان المعنى لا يختل - 00:02:57

بسقوطها وبهذا يتضح ان كان ثلاثة اقسام الناقصة وهي التي تحتاج الى اسم وخبر كانت تامة وهي التي تكتفي بالمرفوع وكانت زائدة وهي التي لا تعين هذه اقسام وهذا التقسيم - 00:03:24

لا يأتي الا في كان وحدها وهذا معنى قولنا الزيادة من خصائصي قال ابن عقيل كان على ثلاثة اقسام. احدها الناقصة والثاني التامة وقد تقدم ذكرهما. والثالث الزائدة قد فسرنا معنى الزيادة هنا - 00:03:50

قال وهي المقصودة بهذا البيت وذكر ابن عصفور انها تزايد بين الشيئين المتلازمين هذا ضابط الزيادة قيادتها تكون بين شيئين متلازمين ومعنى بين شيئين متلازمين يعني لا يأتي احدهما بدون الآخر - 00:04:11

الان المتلازمان والذان لا يأتي احدهما بدون الآخر مثل المبتدأ وخبره زيد كان قائم زيد كان قائم وكان وقائم كما قال سيبويه ان زيادتها للتوكيد والتقوية فائدة زيادة كان انها تفيد - 00:04:34

التوكيد والتقوية الان انت اذا قلت زيد قايم زيد كان قائم تذوق شو عندك تذوق الجملة الثانية الاولى ما في فرق من اي ناحية لا اذا قلنا الان انها غير عاملة - 00:05:11

كلنا غير عاملة معنى هذا ان تجردت على الحدث الزمان يعني هل حدث موجود الكينونة في القيام لكن الزمان سلف عنها وزان قلت الان زيد كان قايم لو انك نصبت - 00:05:40

المقصود الان لكن بما انك اذا قلت زيد كان قائم المعروف القائم انه خبر للمبتدأ ولا يفيد الان نقول الان ان زيادتها التوكيد اذا كنا لا نحس نحن توحيد التقوية - 00:06:00

فان قول الشاعر تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء ينطبق علينا والفعل هو مرفوعه لم يوجد كان مثلك يوجد

كان مثلك ماذا ما قال والفعل مع فاعله - 00:06:24

هنا بين الفعل ومرفوعة الصلة والموصول يا الذي كان اكرمته والذي اسم موصول فاعل زائدة واكرمت صلة الصفة والموصوف مررت برجل كان قائم كان قائما عملت ان كان قائم رجل من جاره مجرور - 00:06:43

زائدة قائما لرجل وهذا يفهم ايضا من اطلاق من اطلاق قول المصنف وقد تزايد وقد تزايد كان في حشو المراد بالحشو التوسط بين الشئيين المتلازمين وانما تنقاس زيادتها قوله هذا - 00:07:15

ماذا يقصد ابن عقيل بقوله وهذا يعني زيادتها بين المبتدأ والخبر وما بعده ها مثال ابن مالك ما ذكر الا التعجب ابو العقيل بين المنتدى والخبر هو الفعل مع مرفوع الى اخره ماذا كان - 00:07:42

لكن قال ابن عقيل ان هذه الاشياء كلها تفهم من قول ابن مالك قد تزايد كان في حشو الحشو يسبق على جميع الصور المذكورة هذي تنقاس زيادتها لتكون الزيادة قياسية لك ان تزيد انت في كلامك واستعمالك - 00:08:04

تنقاس زيادتها بين ماء وفعل التعجب نحو ما كان اصح علم من تقدم ما كان اصح علم من تقدم تعجبية مبتدأ كان مبني على الفتح قلت اعظم المستتر تقديره هو يعود على ما - 00:08:25

علم مفعول به منصوب جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر ماء التعدديات كان بينما التعددية وبين فعل التعجب وهذي قياس وهذي زيادة قياسية قال ولا تزايد في غيره - 00:08:55

الا سمعا قال بعض المعاصرين وهذا هو الانسب زياد لا توجد في غيري اه التعجبية وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه قولهم ولدت فاطمة بنت الخرشب الانارية ولدت فاطمة بنت الخرشد الانمارية - 00:09:22

الكلمة من بني عيس لم يوجد كان افضل منهم لم يوجد كان افضل منهم ها ها هذا المتكلم كان بين الفعل يوجد وبين المرفوع وقوله وهو قوله افضل وقد سمع ايضا زيادتها بين الصفة والموصوف - 00:09:56

قول الشاعر فكيف اذا مررت بدار قوم جيران لنا كانوا كرام وهذا البيت حصل فيه جدل النحويين سبب الجدل مكانة اتصلت بالظهير كان اتصلت الضمير بعضهم قال ان كان هنا ما هي زائدة - 00:10:23

لان اتصالها بالظهير يمنع من زيادتها وبعضهم قال انها زائدة ولو اتصل بها الضمير اما الذين قالوا انها ليست بزائدة بسبب اتصالها بالظهير فعلى رأس القائمة بن هشام رحمه الله في اوضح المسالك - 00:10:55

ذهب الى انها ليست بزائدة هنا وان وان لها خبرا والواو اسمها على رأس القائمين بان زائدة يرى زائدة ولو اتصل بها الضمير الحقيقة القول الثاني هذا فيه له مايو اوي ما يؤيده - 00:11:18

وهو في باب ظن واخواتها تعرفون ان شاء الله واكثركم على الاقل مكان ظن اذا توسطت او تأخرت فانها تلغى قال ابن مالك وجوز الالغاء لا في الابتدائي اذا قلت - 00:11:45

زيد ظننت قائم العاملات الان ما عملت؟ نعم اتصل بها الظهير ولا لا انها هنا ملقاة ولو ان الضمير اتصل بها قياسا على ظن في انها تلغى ولو اتصلت - 00:12:10

وعلى هذا اذا كانت ملغاة فيكون قوله جيران وتكون كان هنا يكون المقصود بقولهم انها زائدة انها لا ترفع الاسم ينصب الخبر ولو اتصل بها ها ولو اتصل بها هذا بعض - 00:12:32

ما قيل في البيت ها الظهير هذا فاعل كما نقول هناك هنا فاعل المقصود انه اذا اتصل بها الضمير ما ما يمتنع الغاؤها وهنا نقول ما تمتنع زيادتها في باب ظن ظن رفعة الظهير على انه هو الفاعل - 00:13:04

اذا هنا لا مانع انها ترفع الظهير مع الحكم بزيادتها اذا قلنا انها ناقصة هنا وبحثنا الخبر ما حكمنا الان عليها بزيادة صارت بحاجة الى شيء اخر غير الموجود فيها اللي هو الضمير المتصل بها - 00:13:32

كأن الضمير الان اضطر يعني الى الاتصال بها بزيادتها ولو مع وجود الضمير لكن لو بحثنا لا عن الخبر نعمة غير زائدة الزائدة غير عاملة مثل لو قلنا ظن بحثنا له عن المفعول الاول والمفعول الثاني ما حكمنا به الغاية - 00:13:56

الو شد زيادتها بين حرف الجر ومجروره لماذا شذت الزيادة بين الجار والمجرور قالوا لان الجار والمجرور كالشيء الواحد ليس

كالمبتلى والخبر يعني هل نقول ان الجار والمجرور في الشئيين المتلازمين - [00:14:19](#)

نعبر بعبارة اشمل وادب. نقول بهذا شدة الزيادة بني ابي بكر على كان المسومة العرابي اذا كان المسومة العرابي نظرا حرف الجر

بالمجرور نلاحظ هنا ان الزيادة ما هي مقبولة - [00:14:44](#)

الا كان المسومة العرابي زاد الشاعر هنا كان اين حرف الجر وبين المجرور - [00:15:18](#)